mroftalp htehaB ni knil muideM

الرد على المفوّضة ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من صدور انفسنا عن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يدني فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله تلقي الاسئلة التي قد تكون متوفرة عند بعض وهنا وبيجي عليها ان شاء الله بما يسر الله لنا ثم نختصر الجلسة بقدر انساني لظروف عارضة - 00:00:23

انما نحن معكم الى الساعة العاشرة والنصف وبالكثير اتوكل على الله انظر كيفما هل العقيدة التي يحملها السلفيون هي عقيدة الصحابة فان هناك من الناس من يزعم او يقول ان كانت هي عقيدة الصحابة تأتينا ولو بصحابي واحد يقول يقول الصفات - 00:00:52

بالمعنى ونفوض الكلية فما هو قولهم نحن نعكس السؤال ثم نجيب عن هذا الجواب. نعم هل هناك صحابي الفلك يريد مثالا او نهائيا. رضي الله عنه. اي نعم. اه انه تأول اية من - 00:01:29

كتاب الله تبارك وتعالى طيب اذا تأول ما هو الذي حمده على التأويل؟ وهل كان ذلك هو منهج اصحاب يحمي جوابا عن السؤال الاول يقول ان السلف الصالح لم يكونوا - 00:01:57

حاجة الى ان يشرحوا ما هو واضح لديهم وضوح الشمس في النهار المثال السابق يفتي تماما آآ ماذا قال قائلي؟ اعطيني مثال واحد ان احد فهذا قال هذا صاعد وهذا مفعول به وهذا مفعول آآ وهذا الالحاد الى اخر - 00:02:17

ينادي من مصطلحات وضعت في السعادة وبعض السلف لضبط آآ فهم النصوص عن الاسلوب القرآني والعربي الاصيل. لا نستطيع ان نأتيهم بنفس التي اصطلح عليها العلماء الذين وضعوا قواعد النحو ووضعوا قواعد الصرف - 00:02:47

العلوم التي منها حصول الفطر ومنها اصول الحديث الى اخره ذلك بان الصحابة الاولين كانوا عرض الافعاح فلم يكونوا بحاجة ان يفسروا ما يفسره اليوم السلفيون الذين ينتمون الى السلف الصالح. ذلك بانهم آآ يفهمون - 00:03:17

قوة المهم ان الاصل ليس الاصل هو عدم التأويل. وهذا الاصل امر متفق عند جميع العلماء. حتى الذين يؤيدون اي كلام عربي سواء كان متعلقا او اعاديهم باي خبر عربي. كلهم متفقون ايقولون مثلا الاصل في - 00:03:45

في كل ذلة عربية ان تحمل على الحقيقة وليس على المجاز به فاذا تعذرت الحقيقة في اذ يقولون الان هذه القاعدة المتفق عليها بين السلف والخلاص مهموم في هذه القاعدة فنقول له العرب الاولين - 00:04:25

الذين آآ قصد السائل فهمه لتلك النشويات على هذه القاعدة التي عليها السلف فإذا انما قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفح صفا العربي فيما يتعلق الملابس المظهرة. من كلمة الملائكة - 00:04:54

هل يفعل التأهيل المعنى المؤول ان يفهم المعنى الحقيقي؟ لا شك ان الزوار سيكون المعنى الحقيقي. ستقول له اعطتنا مفسر الملائكة بالمعنى الحقيقي. لن يستطيع ان يصل الى ذلك طيب لماذا؟ لان الامر واضح على قاعدة ارضية مجمع عليها ليس فقط - 00:05:23

للصلاة وما كان قولهم عن هذا المثال الثالث البسيط هو على السؤال الذي اوضحه او وزعته انثى. الحقيقة هو الحق منقول ان هؤلاء المعطلة هم يعني متأثرون بعيد الابتداع يريدون هذا السؤال معنى ذلك انه ليس هناك ضابطة للفهم نصوص الشريعة اطلاقا -

00:05:53
لانه لا يمكننا ان نتصور الا ان كل من يدعي العلم سواء كان سلفيا او لا بد من ان يفسر نفسا في القرآن او في السنة على القاعدة المذكورة وهي الاصل الحقيقة وليست بريال - 00:06:33
هؤلاء ويخسر لنا تفسيرا ما لنصل ما نقول له ما هو هل عندك امس عن الطعام وعن التائبين؟ فيضطر ان يعود الى اصل اللغة من النصوص التي لا تعجبكم ظاهرها ولا اشكال فيها. انما جاء الاشكال كما هو - 00:06:59
لهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اصل المعطل انهم وقعوا في التشويه فلما ارادوا الخلاص من التشخيص لجأوا الى التأمين. فلو انهم آآ اخذوا بمثل قوله تعالى وانهم - 00:07:30
وعند هذا النص للتأويل. لان مصيرهم للتائبين هو انهم فهموا هذه الايات على مقتضات واذا كنا جاء ربك اي فما يليق بجلاله. كذلك الملائكة الملائكة ايضا خلفهم لا يشفيهم بها - 00:07:53
الثالث بل الجن الذين خلقوا من النار مجيئهم وذهابهم وايادهم لا يفتي باي وجه من مجيء الجسد المتعلق بالجن او المزيئ مش متعلق في الملائكة اقول ان مجيء كل ذات تتناسل مع تلك اللواءات. هكذا ينبغي ان تفهم نصوص الكتاب والسنة - 00:08:15
العب القاعدة العربية. الاصل في كل جملة الحقيقة وليس النجاح. فاذا تعذرت في الحقيقة صورة الى النجاة. هذا جواب ذلك السؤال اما يخطر في باله شيء اخر وهو اما السؤال يعني عدد الاعتدال بفهم الائمة الذين يتظاهرون بالتمسك بعلم - 00:08:45
وبفهمه بينما هنا لا يقيمون لسانه وازنا اطلاقا مع ان الائمة هم الذين يعني فدينا في منهجهم وباسلوبهم في تفسير الايات وتفسير الاحاديث. لذلك كان الكثير من عظماء السلف اهل اهل العلم ان يجيبوا جوابا مقنعا موافق - 00:09:17
الانتخابي والسنة من جهة ومتابعة للعقل الصحيح هي اخراه. كثير من الناس لا يستطيعون ان يقدموا الحجة والبوال لاولئك الذين تأثروا الشبهات والاسلام النظر الذي قال الائمة يعني بعض العلم ان ادنى ان اعلى اهل الجنة منزلة ومن ينظر الى الله كل يوم اه مرتين. مع ان - 00:09:46
آآ ان في الجنة يوم الجمعة ينظر فيه المؤمنون لربهم. نعم. يعني كيف يكون يعني التفسير هنا بالنسبة للاية على الايات ينظرون وهم ينظرون على الارائك مشرفون على رأسهم ينظرون ومع ذلك هناك يوم يخفف للنظر - 00:10:21
والحديث الذي ورد في هذا ايضا ضعيف. فكيف يوجه هذا ونصف الله هل تسأل عن اصل رؤية المؤمنين لربهم؟ ان تسأل عن المرات التي ينظرون فيها الى ربهم ان ان تسأل عن عدد المرات التي ينظرون فيها - 00:10:45
الى ربهم سؤالك جئت كثيرا ولو انك حدثت سؤالا اولا وثانيا وغالبا ان كان الامر كما نتصور يكون هذا اوضح للحاضرين سؤالا وجوابا وان كان في سؤال ثلاثة اسئلة دائما بالاهم الاهم - 00:11:13
طب بالنسبة لقوله تعالى على الرأس يظهرون ان انا دائم في الجنة. نعتبر هذا الاول. طبعا. اخي الدائم اه من حيث الوقت طريقة حبيبنا عن ابيه يا اخي حدث سؤالك يا شيخ يعني هم هل انت مؤمن باصل الرؤيا؟ نعم طبعا - 00:11:41
لان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة. حتى الذين ينكرون الصفات بطريق تأويله فالاشاعر والمطردية مثلا مما يحزون بهم وتقام الحجة انهم يؤمنون برؤية المؤمنين يربون يوم القيامة خلافا للمعتزلة وخلاف - 00:12:08
هؤلاء ينكرون ان المؤمنين يأتي حجة تقاسمتي ظهر من الاشاعرة مع اهل الحديث الايمان بها استلزم اسبات دليل الله عز وجل وان يقال لهم كيف تنكرين عدو الله على خلقه ومع ذلك فكيف تعقدون - 00:12:38
امير المؤمنين ربهم وانتم تنكرون علو الله عز وجل على على خلقه هذا ولذلك الان تجد لك رجل الذي يعني ان انا ريحته الكريهة بيوت المؤمنين جميعا لا يتعرض اطلاقا لاثبات - 00:13:11
هذه العقيدة وهي عقيدة المؤمنين رؤية المؤمنين بربها. علمنا حزيني المجيد. حديث يوم الجمعة ويعجبني بهذه المناسبة قولوا احد علماء الحنفية المشريدية الذين كما ذكرت انفا يشتركون مع اهل الحديث - 00:13:39
والايمان بهذه النعمة العظمى وهي رؤية مؤمنين بربهم يوم القيامة. قال هدره العالي الثاني بعد ما يمكنني ان اتحدث به في هذه

اللحظة جوابا عن تلك المسألة. غيره شيخنا طبعا علاقته بالاسئلة السابقة. نعم. وكثيرا لا يزعم ان مذهب السلف هو مذهب هو التطبيق - 00:14:04

نعم. ويستندون على ذلك لبعض الاقوال لاهل العلم. للائمة. امين. الامام احمد كقوله كما جاءت الى ترتيب نعم. شيخنا يعني لو توجهوا هذه الاصوات خاصة انها ثابتة عن الامام احمد وغيره. آآ نرجو منكم يعني بيان هذا - 00:14:38

وكما جاء في بعض آآ كتب آآ الاشاعرة آآ الحاكم ابن حجر هو من حيث آآ الاصول والعقيدة وهو حري على علمه وفضله وهو قد ذكر في اكثر من مودع واحد في الكتاب العظيم - 00:14:58

يسمى بفتح جاري ان عقيدة السلف تحمل ايات على ظاهرها دون دين ودون تشكيك. فقول الامام احمد ان الرواية كما جاءت او افهموها ما جاءت دون ان تتعمق في محاولة معرفة الكيفية. الذين يقولون - 00:15:28

ان موهبة السلف هو التصويت اولا يلزمهم امران اثنان قال يلزمهم ان الايات التي وصف الله عز وجل نفسه بها وابنى من اهم الاحاديث الكثيرة بلا شك ان اعظم شيء آآ يتعلق بهذا الاسلام - 00:15:58

هو معرفة الرب الذي شرع هذا الدين الى لسان نبيه عليه الصلاة لم يعتبروا به في قوله في الاية السابقة افلا يتدبرون القرآن ام على من اسفلها ويسألهم ايضا انهم قلوب لا يعاقبون بها. وتفهم عن الله عز وجل فان كانت - 00:16:29

لتعلقك بالعقيدة تبناها عقيدة وان كانت متعلقة بالاحكام وعمل بها. اذا اذا كانت الايات المتعلقة بصفة الله عز وجل لكن نحن لا ندري عن ربنا شيئا الا ان له ديدا. وعلى هذا - 00:16:59

هناك كتاب يجمع بين العلماء حتى علماء الفلك. مثلا ليس او ما هي سبب في السماء؟ البصيرنا برب العباد انما انكرنا الكتاب بزعم التطوير. هذا هو الذي يرد اولا على - 00:17:29

اولئك المصيبة زعموا. الشيء الثاني اذا قال الامام احمد او غيره عن الرؤية كما جاءت الى قبل الامام احمد انني دار الهجرة وهو الامام مالك رحمه الله تعالى. هل كان على هذا الموعد - 00:18:09

حينما جاء السائل يا مالك الرحمن على العرش استوى. كيف استوى الاستياء معلوما الاستواء معلوم لا يعني الاستواء مفوض معناه. لا لا توصياتها مجهولة كما جاءت هو بانها تعني عدم فهم الايات - 00:18:29

وان نقول الله اعلم بميلادي هذا هو اصل تعطيل المؤدي الى جهد يخالف يعني ولذلك يجبني كلمة الايمان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واكررها على اهنئكم بان فيها جميع هذه المسألة في سبيل - 00:19:08

يقول رحمه الله المشبه يعبد ابدا. والمعتل يعبد عزما والله اذا قال انسان ليست احد وليس امه وليس هزار وليس وليس باطن العالم ولا وليس خارج العالم. اذا من هنا قال - 00:19:44

رحمه الله والمعقد يعبد عدم اي شيء لا يريد له. وقد قلنا في بعض المناسبات الكثيرة ان حديث عمران ابن حسين رضي الله عنه المرئ في صحيح البخاري ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه واله - 00:20:18

مسببا عن آآ العرش وعن مسألة الرياح بعد العرش قال وعما كانوا قبل العرش وقال عليه الصلاة والسلام كان الله ولا شيء معه لان شيئا معهم اي لا مخلوقات. فاذا - 00:20:42

مما خلق العرش ان خلق السماوات والارض. ايضا حينما خلق السماوات والارض موجود بايجاد الله اياه. لا شك ولا ريب ان الله هو الحال في هذه المخلوقات اما ان يقال انه ليس قارئ المخلوقات فهذا ذهب لوجود الله عز وجل لانه ايه؟ كان - 00:21:09

ولا مخلوقات ولا ان يعرف ولا كرسي ولا يسميه ولا ولا الى اخره. لذلك نحن نقول عاقبة التأمل هو التعقيد. المجسم يعبد صمنا هذا حرام بلا شك في اختصاص هذه الاسماء لا يعرفها الا الماء او رشتها عامة. نعم - 00:21:39

آآ على ان الامام احمد رضي الله عنه رحمه الله تعالى الرحمن على الشمال هذا الجهد حقيقة للامور بهذه المسألة او رواده فعندما ناقشت في هذه المسألة قال شيخنا عندما قالوا له النهاية في صحيح مسلم هذا الحديث الجارية اه قال الصحابة قالوا ان الرحمن اذ استوى ولكنهم يريدون - 00:22:09

وعندما ناقشت هذا الرجل كلما يأتي بشيء اتي له بشيء قال في النهاية انا اثبت ان الله عز وجل فوق السماء كما اثبتت الجار يعني انا قلت له قلت ما هي الحجة؟ وما هو البرهان؟ قال لا بد له من برهان ودليل هذه الكلمة - 00:22:49

اه اعتقد ان ان كلمات يكونون بالسنتهم يقولون هربا من الحجة التي تقام عليه. لان الرجل في كتبه يصرخ بان القول بان وفي السماء كفر هكذا. امنت ان انت السماء قال في بعض كتبه نقلا عن بعض المفسرين - 00:23:17

المؤيدين على كما يقول اهل الشيك ولذلك هذا اولا انتظر لشيخه او فاول كلام الشيخ تأهيل لا يرضاه الشيء او ان الشيخ علمه اذا قيل لكم كذا فكونوا كذا. لكن قوله ماذا يخالف المسكين في كتبه؟ لان الرجل يحرر لانه لا يجوز - 00:23:44

ان يكون الله في السماء. لان هذه قول الكفار المشركين في عهد الجاهلية وتلقاه عن الشيخ عبدالله العماري المولد ايضا في بعض تعليقاته على العظيم الذي ابتلي ببعض المعلقين من اهل الاهواء واهل التعتيم - 00:24:34

ولزلك آآ هزا القول ازا قالها حقيقة فهذه خطوة الى الامام. لكن الحقيقة ان لا يؤمن الا ان تلميذه آآ انه في السماء هذا كفر لانه نكثر في السماء او في جوف السماء. وهذا كفر. لهذا يقول باننا نحن نقول ان الله عز وجل - 00:25:04

ومن قال ان الله في مكان فقد كضى. لذلك يتأولون يتأولون في بمعنى. كما هو بايات اخرى ثم يقول ان الله عز وجل ليس في مثال وليس خارج المكان في العالم ولا تاريخي. لذلك هو شمشنة معطلة. ومن عيان باقوالهم - 00:25:37

انهم يكفرون من يقول بقول الله ورسوله ويؤمنون بمن يقول قولهم ما قال آآ يا رسول الله ولا الصحابي ولا ابا ولا امام من ائمة المسلمين نقول بذلك ما قال من علماء الذين هم يؤمنون بوعيهم وصلاحهم الله - 00:26:11

وداخل العالم ولا خارجه. هذه عقيدتهم. لماذا جاءوا بهذه العقيدة؟ الله لا ولا في قريبه مهما حاولوا ان هناك وللتأييد في ابدا الا قرار وجود الله تبارك وتعالى. ونحن نعتقد - 00:26:42

ان كثيرا من المؤولات ليسوا زنادقة لكن في الحقيقة انهم يكونون عيلة الجنازة يقول لا شيء مما تزعلون لا داخل عالم لكن هم بسبب تأثرهم بهذه الكلام وصلوا الى ان بعينها - 00:27:08

لكن مع ذلك فهم لا يعجبون ويسبق فيه قول رب العالمين قل هل ننبئكم للاخرين اعمالا الذين ضلت عنهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون السرعة اتفضل بيض الله وجهك يا شيخ - 00:27:38

الى عدة اسئلة ولكن قبل ان ابدأ آآ اقول آآ انا بالامس قد ذكرت مسألة او قلت عن مثل هذه المسألة وهي عندما قلت ان الامام البخاري ترجم في صحيحه عن معنى قوله تعالى في شيء - 00:28:03

صراحة انا نقلت هذا الكلام عن كتاب اسمه دراسة تحريرية لعقيدة ابن حجر كتبه وحكم يعني ان هذا الرجل ان شاء الله نحو الفقير. ولا زلت اقول ممكن ان يكون نقدي صحيح ولكن اريد ان اقرأ عليك كلامه في هذا الكتاب - 00:28:25

هنا نقول اه قد تقدم ترجمة البخاري لسورة القطر. كل شيء هالك الا وجهه. الا ملكا يقال الا ما اريد به وجه الله انما الا ما اريد به وجه الله وقوله الا منك. قال الحافظ رواية يستفيد. وقال ابن عمر فذكره ومعمر هذا هو ابو - 00:28:47

وغلط بالمثنى وهذا كلامه في كتابه القرآن. لكن بلفظ اليهود انا طبعا اليوم رجعت الى فتح نفس الوقت فلم اجد ترجمه للبخاري بهذا الشيء. ورجعت لصحيح البخاري دون الفتح ايضا لم اجد هذا الكلام - 00:29:13

الامام البخاري. ولكنه اولا كان يشير الى ان هذا الشيء موجود دلوقتي يستطيع الامام. انا اعرف جوابكم بهذه القسمة سلفا انا طبعا اردت ان ابين هذا مخافة الامام البخاري وهنا - 00:29:30

لانه من بلاد الاسلام اي ملكه. يا اخي هذا ما يقول مسلم ابدا. قلت ايضا انسان هذا موجود قد يكون في بعض النشاط. فاذا سلفا وانتم خير الان يؤكد ان ليس في البخاري مثل هذا التغيير الذي هو عين عقيدة - 00:29:49

وان دبرنا على هذه كأنه موجود بالفتح دعوا من هذه العبارة. وانا اذكر مرة راجعت هذه العبارة لايجاد احدهم وكأني وجدت مثل نوع هذا الاحتجاج يعني موجود وهو في بعض النساء لكن انا - 00:30:28

قلت له لا يوجد الا الله عز وجل الا الله والا مخلوقات الله عز وجل. ما في غيره. فاذا كان كل شيء هالك الا وجهه بل ان ملكه اذا ما هو

الشيء الهادئ - 00:30:48
عن ايات الله تجريب يعني على لسانه لكن المهم ان ننبه الامام البخاري ان يؤول هذه وهو امام في الحديث وفي الصفات. وهو السلفي العتيبي والحمد لله. وسبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله - 00:31:02
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:31:22